

# الدرس ٥١ | تصنيف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين البابين الأول والثاني

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس عشر من دروس علم الصرف ذكرت لكم سابقا ان علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال الافعال المتصرفة اسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. وقلت لكم في صرف الافعال سنكتسب مهارتين - [00:00:14](#)

التصنيف ومهارة التصريف وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت الحديث عن مهارة التصنيف فصنفنا الافعال الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في حديثه عن المجرد والمزيد قسمت كل واحد منهما قسمين. فقل - [00:00:41](#)

مجرد ثلاثي ومجرد رباعي ومزيد ثلاثي ومزيد رباعي ثم تحدثت عن المجرد الثلاثي فذكرت لكم ان له عقلا تسعة ابواب. وان له استعمالا ستة ابواب. ثم بدأت عن هذه الابواب بابا بابا فتحدثت عن الباب الاول وهو الباب الاول هو باب - [00:01:11](#)  
فعل يفعل لاحظوا فعل ها يفعل الاختلاف في حركة العين هذا هو الباب الاول ثم تحدثت عن الباب الثاني وهو فعل يفعل بكسر العين ثم تحدثت عن الباب الثالث وهو فعل يفعل - [00:01:41](#)

ثم انتقلت الى الباب الرابع وهو فعل ها بكسر العين في الماضي. لاحظوا يفعل ها بفأر كسر العين في الماضي وبفتحها في ماذا؟ في المضارع. ثم تحدثت عن الباب الخامس وهو فعل - [00:02:08](#)

ضم العين في الماضي وضمها في المضارع فعل يفعل. ثم تحدثت عن الباب السادس بكسر عيني في الماضي والمضارع فعل يفعل. وقلت لكم اصطلاح العلماء في تسمية هذه الابواب على الترقيم فاذا قلنا الباب الاول - [00:02:28](#)

انصرف الذهن الى فعل يفعل. واذا قلنا الباب الثاني انصرف الذهن الى فعل يفعل. واذا قلنا الباب الثالث انصرف الذهن الى فعل افعلوا. واذا قلنا الباب الرابع انصرف الذهن الى فعل يفعل. واذا قلنا الباب الخامس انصرف الذهن الى - [00:02:51](#)

يفعل واذا قلنا الباب السادس انصرف الذهن الى فعل يفعل. فنستطيع ان نسمي بهذا الترقيم. او ان ابواب باوزانها فنقول باب فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل وفعل - [00:03:11](#)

يفعل او ان نسميها الامثلة الشهيرة التي اصطلاح العلماء على الرمز الى هذه الابواب بها فيقولون باب نصر فينصرف الذهن الى الباب الاول وهو فعل يفعل لان هذا المثال نصر ينصره. ويقولون باب ضرب - [00:03:31](#)

فينصرف الذهن الى الباب الثاني وهو باب فعلى يفعل لان العرب تقول ضرب يضرب. طيب آآ او قالوا باب فتح فينصرف الذهن الى الباب الثالث وهو فعل يفعل لان العرب تقول فتح يفتح او نقول باب فرحا - [00:03:56](#)

فينصرف الذهن الى الباب الرابع وهو باب فعل يفعل لان العرب تقول فرح يفرح او نقول باب آآ شرف فينصرف الذهن الى الباب الخامس وهو فعل يفعل لان العرب تقول شرف يشرف. او نقول باب حسب - [00:04:21](#)

فينصرف الذهن الى آآ الباب السادس وهو باب فعيلة يفعل لان العرب تقول حسب احسبوا في الدروس الستة السابقة تحدثت عن كل باب من هذه الابواب على حدة وذكرت لكم - [00:04:43](#)

انواع الافعال التي انفرد بها هذا الباب وعلمتكم كيف نصح هذه الافعال برد الى هذا الباب الى هذا الباب ابتداء من هذا الدرس

ساتحدث عن ظاهرة من الظواهر الصرفية عند العرب - 00:05:03

في اطار الحديث عن التصنيف وهو ان العرب قد تستعمل الفعل من بابين او من ثلاثة او اكثر وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى

سأحدثكم عن الافعال المشتركة بين البابين الاول والثاني - 00:05:25

الاول والثاني هذا يعني ان العربي قد يستعمل الفعل على وزن فعل يفعل وعلى فعل يفعل عيلوا فهذا من الاشتراك فالفعل مشترك بين

البابين حتى لا يشكل عليك في مسألة ماذا؟ في مسألة التصنيف فان - 00:05:45

اتي فعل يفعله؟ قلت هو من الباب الاول. وان اتى فعل يفعله قلت هو من الباب الثاني. طيب هل هذا الاشتراك اشتراك في اللفظ مع

اتحاد المعنى يعني يكون المعنى واحد نقول المعاني هي صناعة المعاجم. هذه المعاجم تضبط هذه المعاني - 00:06:05

نحن ندرس الان من ناحية صرفية ولكن اجابة عن هذا السؤال. اقول العربي يستعمل هذا الاشتراك فيأتي بي الكلمة الواحدة من بابين

او اكثر ليوسع على نفسه. كيف يوسع على نفسه؟ يوسع على نفسه في اللفظ - 00:06:25

فيكون عندي اكثر من طريقة للتعبير عن المعنى الواحد. وهذا في حال اتحاد ماذا؟ المعنى. او يوسع على نفسه في في تكثير الفاظ

للتعبير عن المعاني المختلفة ولذلك اقول قد يكون الفعل اه اه يعني الفعل - 00:06:44

قد قد يكون بمعنى واحد في البابين وقد يختلف. فيكون فعل يفعل بمعنى وفعل يفعل بمعنى مع ماذا؟ مع اتحاد الحروف. طيب هل

من هدف الصرف؟ ان نعرف هل اتفقت المعاني ام اختلفت المعاني - 00:07:04

لا الهدف والصرف هو ان ندرس الظاهرة الصرفية نفسها وهي ظاهرة ماذا؟ الاشتراك. وان تتعلم انه لا يوجد اي اشكال عند العربي في

اه هذا التشريك ان ان يأتي بالفعل الواحد من بابين او اكثر - 00:07:24

كما سترون الان ان شاء الله تعالى. هذه الفكرة سنقضي معها مجموعة من الدروس. فنحن في هذا الدرس نتحدث الاشتراك بين بابي

فعل يفعل اي الباب الاول وفعل يفعل اي الباب الثاني كما - 00:07:44

الان اذا في هذا الدرس بدأنا مناقشة هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاشتراك. لاحظوا معي الافعال المشتركة بين بابين فعل يفعل وفعل

يفعل اي المشتركة بين باب نصره وضرب الافعال المشتركة جاءت - 00:08:04

من الصحيح السالم ومن الصحيح المضعف ومن الصحيح المهموز. لاحظوا معي انا سا ضرب اه مثالا واحدا لكل نوع من هذه الانواع

ثم اتوسع قليلا في التمثيل وفي الوثيقة العلمية ستجدون آآ مشاهير الافعال المشتركة - 00:08:33

بين هذين البابين. لاحظوا معي العربي يقول هبط وهي على وزن فعل هبط فيقول هبط يهبط وهبط يهبط. اذا هذا من المشترك. فان

مر بك هبط يهبط قلت هو من الباب الاول من - 00:08:53

باب فعلى يفعل وان مر بك هبط يهبط قلت هو من الباب الثاني وهو باب فعلى يفعل ليس في ردها الى هذا الباب اي اشكال. فان

وجدت الاثنين معا فتقول نعم تفسير هذه الظاهرة الصرفية - 00:09:16

هو ان العربي قد يستعمل الفعل الواحد اه من بابين ليوسع على نفسه يوسع على نفسه في الالفاظ ويوسع على نفسه في ماذا في

المعاني. لذلك لاحظوا معي اني احاول قدر الامكان ان اتقيد بحدود الهدف الذي اريد ان اصل اليه - 00:09:36

وهو ان تتقن مهارة التصنيف. مهارة التصنيف. لذلك هذه الظاهرة ظاهرة الاشتراك بدأنا في دراستها من هذا الدرس وهذا المثال من

الصحيح السالم. طيب عندنا الصحيح المضعف العرب تقول صد - 00:09:56

يصد ويصد. عرف العلماء ان صد هذا من فعل وليس من فعل ولا من فعلى لان عند فك التضعيف نقول ماذا؟ صدت ها صدت

فعرفنا انه من ماذا ان فعلها لان حركة العين ماذا؟ الفتح. لذلك هو من فعل قطعا - 00:10:15

ثم قالت يصد ويصد. فقال العلماء يصدوا هذه اصلها ليصد ها يصد دو. ويصد هذه اصلها يصد دي ثم ماذا حدث؟ قالوا الذي حدث هو

ان الدال هنا ادغمت في اه اه الدال حين لا يكون هناك هذا الاسناد فقالوا صد لان صد اخف من ماذا - 00:10:41

خف من صددا ولكن فك الادغام عند الاسناد فقلنا صدت وصدت وصدت والنسوة صددنا وهكذا. لذلك هذا الفعل هو من باب فعل

قطعا لان حركة العين ظهرت عند فك ماذا؟ عند فك الادغام. طيب المضارع يصد؟ قالوا هذه الظمة دلتنا على ان الاصل ماذا -

دو دو يصد دو ثم هذه الظمة نقلت من العين الى الفاء فاصبحت العين وهي الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال في الدال. يعني

ادغمت العين في اللام. فقلنا يصد. لذلك - [00:11:45](#)

هذه الظمة هي التي فتحت على العلماء او فتحت لهم باب هذا التصنيف. طيب في يصد قالوا ايضا هذه الكسرة نقلت من العين الى

الصاد الساكنة وهذه الدال الاولى التي هي العين اصبحت - [00:12:05](#)

ساكنة فادغمت في الدال فقلنا يصد. طيب واريد ان ازن اقول صد يصد على وزن فعلى يفعل وعندنا صد يصد على وزن فعلى يفعل

لان الذي حدث هنا هو علل بماذا؟ بالنقل - [00:12:25](#)

اعلان بالنقل وهو لا يعتبر في اثناء الوزن الصرفي. لاحظوا معي يعني ان هذه الجزئيات ستجمع ان شاء الله تعالى وتدرس درسا

مستقلا في الابواب المشتركة. لذلك الصرف المعرفة فيه تراكمية باكتمال دروسه - [00:12:45](#)

ان شاء الله تعالى ستكتمل آآ السورة الكاملة لهذا العلم الشريف. لاحظوا معي الصحيح المهموس يا له ها ابق ابق وهي على وزن فعل

وحركة العين ظاهرة كما ترون. وليس في اه اه تصنيفها - [00:13:05](#)

ردها الى باب فعلى اي اشكال. العرب قالت ابق يابق يفعل وقالت ابق يابق يفعل لذلك نقول هذا الفعل من الافعال المشتركة بين ماذا؟

بين بابين. طيب اريد ان اعرف - [00:13:25](#)

المعنى يابق ويأبق واحد او هناك اختلاف هذا يعاد فيه الى ماذا؟ يعاد فيه الى المعجم لان كلمات كثيرة كما سترون فمسألة المعاني

يعاد فيها الى ماذا؟ الى المعاجم ونحن ندرس هنا الظاهرة - [00:13:45](#)

صرفية وهي ظاهرة جاء الاشتراك بين ابواب الفعل الثلاثي المجرد. الاشتراك بين ابواب بالفعل الثلاثي المجرد وقلت لكم هذا الاشتراك

هو من حكمة العرب لانها وسعت على نفسها في تنويع التعبير - [00:14:05](#)

لفظي وفي اه تدعيم القوة على استيعاب ماذا؟ المعاني. لاني حين اعبر عن المعنى الواحد باكثر من لفظ قد نوعت التعبير اللفظي

وحين اكثر الالفاظ لاستيعاب المعاني المختلفة فقد عززت هذه الاداة التي - [00:14:25](#)

وسع على العربي نفسه في استيعاب آآ جميع المعاني المختلفة. ما قلناه في هبط يهبط ويهبط اه نقوله في هذه الامثلة فالعرب قالت

بذل يبذل ويبذل وقالت بطش يبطش ويبطش وقالت جثم يجثم ويجثم وقالت جدلا يجدل ويجدل - [00:14:45](#)

وقالت جرس يجرس ويجرس وقالت جرش يجرش ويجرش وقالت جزرا زوروا ويجزروا. وقالت جبة يجفل ويجفل. وقالت جلب

يجلب ويجلب. وقال حبك يحبك ويحك وهناك الكثير من الامثلة وستجدونها مجموعة او ستجدون المشاهير - [00:15:12](#)

منها مجموعة في الوثيقة العلمية الهدف هنا هو دراسة ظاهرة تعدد البناء. اما الفروق بين المعاني فهذه يعاد فيها الى المعجم. لاحظوا

ما قلناه في صدا يصدوا ويصدوا ان قلنا الاصل صدى دا يصد ويصد - [00:15:42](#)

هذا الكلام يجري على ماذا؟ الزيؤز ويؤز ان يأن ويئن بت بيت عدت بث بيت وآآ بيت تب يتب ويتب سر يسر ويسر جل يجل ويجل

جنة يجن ويجن حد يحد ويحد حشا يحش - [00:16:06](#)

ويحش وهناك الكثير من الامثلة التي ستجدونها ان شاء الله تعالى في الوثيقة العلمية. الهدف هنا هو دراسة ظاهرة الاشتراك في

البناء. في ابواب الفعل الثلاثي المجرد. هل المعنى واحد ام المعنى مختلف؟ هذه يعاد - [00:16:36](#)

فيها الى المعاجم ما قلناه هنا في ابق يابق ويأبق يقال في ابر وaba واجر وازر والك. فالعرب تقول ابر يأبر ويأبر وaba يأبن ويأبن واجر

يأجر ويأجره وازر يأزر ويأزر والك يألك ويألك. في هذا الدرس - [00:16:56](#)

تكلم عن الاشتراك بين الباب الاول والباب الثاني. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن الاشتراك بين ما بين الاول والثالث

والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:17:26](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:17:44](#)